تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة البقرة - الآية : 258

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في ربه أن آتاه الله الملك إذ قال إبراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال أنا أحيي وأميت قال إبراهيم فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين

( البقرة : 258 )

شرح الكلمات:

ألم تر : ألم ينته إلى علمك يا رسولنا، والاستفهام يفيد التعجب من الطاغية المحاج لإبراهيم.

حاج : جادل ومارى وخاصم.

في ربه : في شأن ربه من وجوده تعالى وربوبيته وألوهيته للخلق كلهم.

آتاه الله الملك : أعطاه الحكم والسيادة على أهل بلاده وديار قومهم.

إبراهيم : هو أبو الأنبياء إبراهيم الخليل عليه السلام، وكان هذا الحجاج قبل هجرة إبراهيم إلى أرض الشام.

فبهت الذي كفر : انقطع عن الحجة متحيرا مدهوشا ذاك الطاغية الكافر وهو النمرود البابلي.